# البند 8

# حوكمة التعافي والوقاية: الوظائف والعمليات الأساسية للدولة

# الإشكالية

**تأثير النزاع وما يرتبط به من مخاطر عدم الاستقرار الحالي والمستقبلي**

- لا يزال العديد من البلدان العربية يشهد نزاعات عنيفة أو متمادية، ومنها من يشهد حالة من الهشاشة، لا يسودها لا السلم ولا الحرب.
- ستؤدي التكاليف البشرية والاقتصادية الناجمة عن النزاعات، المقرونة بالصدمات الأخرى مثل جائحة كوفيد-19 أو الحرب في أوكرانيا أو تداعيات تغيُّر المناخ، إلى تفاقم الهشاشة.
- تهدِّد هذه الظروف الاستقرار الحالي والمستقبلي في العديد من البلدان العربية.
- وستكون تداعيات الحروب والنزاعات في صلب خطط التنمية الوطنية في العديد من البلدان العربية للعقودٍ مقبلة.

# تحديات منظومة الحوكمة

## تأثير النزاع وما يرتبط به من مخاطر عدم الاستقرار الحالي والمستقبلي

- قصور في الحوكمة: فساد، ونقص في توفير الخدمات الأساسية، كالصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي - وهي البنية التحتية الأساسية للتنمية البشرية - افتقار إلى توزيع عادل للموارد، ضعف الشفافية.
- ضعف سيادة القانون وتهميش بعض الفئات الاجتماعية.
- كل ذلك يجعل البلدان المتضررة من النزاع أكثر هشاشة وعرضةً لإعادة نشوبه أو لارتفاع مستوياته حيث هو قائم، ولازدياد نسب النزوح، ولتآكل القدرات الاجتماعية والمؤسسية.

# الفرص

## احتياجات المؤسسات في البلدان المتضررة من النزاعات للنهوض بأهداف التنمية المستدامة

يتطلب بناء القدرات الوطنية لبناء السلام ومنع نشوب النزاعات تدخلات على مستويات متعددة وفي مجالات مختلفة، من أبرزها:

- تعزيز البنية التحتية الوطنية من أجل تعزيز الثقة والسلام والشمولية والتماسك الاجتماعي (بناء رؤى وطنية مشتركة).
- زيادة قدرة المؤسسات بمجالات التعافي المبكر والصمود والاستقرار والتنمية المستدامة من اجل بناء السلام والحد من النزاعات (الأدوات: تعزيز القدرات والموارد المؤسسية، تعزيز قدرات التخطيط في سياقات الهشاشة والمرتكز على المخاطر).
- بناء الثقة في الحكم المحلي لتولي زمام مبادرات تنفيذ سياسات التنمية، وتقديم الخدمات، والتخطيط للتنمية المحلية لمكافحة الفقر وعدم المساواة (الأدوات: دليل تنافسية المحافظات، مثال: مصر).

# الفرص

## احتياجات المؤسسية في البلدان المتضررة من النزاعات للنهوض بأهداف التنمية المستدامة

- اتباع نهج المجتمع بأسره (whole-of-society) من خلال شراكة قوية بين الحكومات والقطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية (الأدوات: إدارة السياق).
- إشراك المجتمعات المحلية بالحوارات حول التنمية المستدامة لضمان آلية وعملية تخطيط تنمية شاملة (الأدوات: تعزيز السلام).
- رفع كفاءة القطاع العام عن طريق التقدم بالحوكمة الرقمية لتسهيل عمل الإدارات العامة وضمان استمراريتها (الأدوات: إدارة السياق).
- تحسين القدرات في جمع البيانات والتحليل لدعم صناع القرار والتخطيط للتنمية المستدامة (الأدوات: إدارة السياق).

# إعادة بناء القطاع العام وتعزيز الوظائف الحيوية للدولة: نقاط التدخل الأساسية

## تعزيز القطاع العام تحقيقاً للوقاية المستدامة

- **الحوكمة الاقتصادية**، بما في ذلك تطوير الأسواق الأساسية وصيانتها، وإيجاد فرص العمل، وإدارة المالية العامة والموارد الطبيعية والبيئة.
- **الحوكمة الإدارية**، بما في ذلك تقديم الخدمات الأساسية، وتطوير الخدمة المدنية القائمة على الجدارة، وبناء رأس المال البشري والبنية التحتية.
- **الحوكمة السياسية**، التي تشمل الدستور والانتخابات والمجتمع المدني ووسائل الإعلام.
- **الحوكمة القضائية**، التي تشمل دعم سيادة القانون، وتيسير الحقيقة والمصالحة، وتنفيذ القانون العرفي
- **حوكمة القطاع الأمني**.

# مقاربة الاسكوا للوقاية والتعافي

| | |
|---|---|
| **تعزيز القطاع العام وبناء القدرات المؤسسية** | • وقف استنزاف الموارد البشرية وهجرة الأدمغة في القطاع العام<br>• تعزيز الإدارة العامة<br>• بناء توافق في الأراء<br>• تعميم نَهج الترابط الثلاثي<br>• معالجة قدرات المؤسسات العامة<br>• التصدّي لاقتصاد الحرب |
| **الوقاية والتماسك الاجتماعي** | • التنمية اللامركزية وتعزيز المؤسسات المحلية<br>• عقد اجتماعي قائم على عملية مصالحة شاملة وحوكمة سليمة |
| **التنمية البشرية** | • التعليم لإعادة بناء رأس المال البشري<br>• ضمان التغذية والخدمات الصحية |

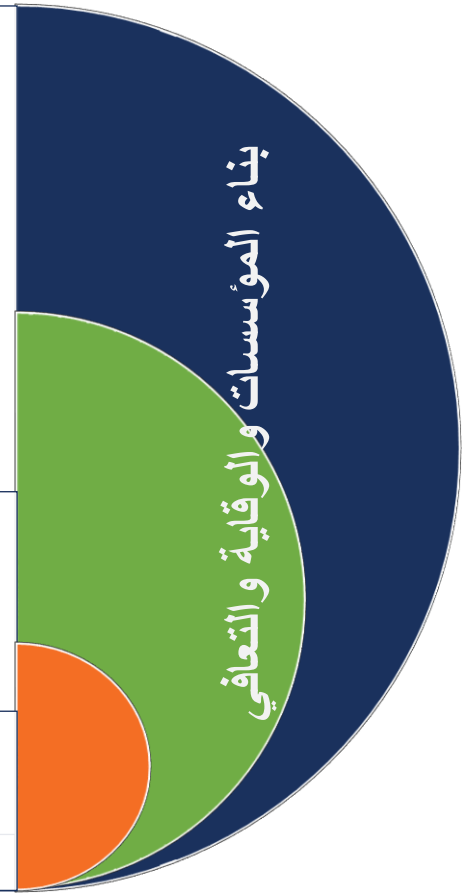

# الإطار الأولي للوقاية والتعافي

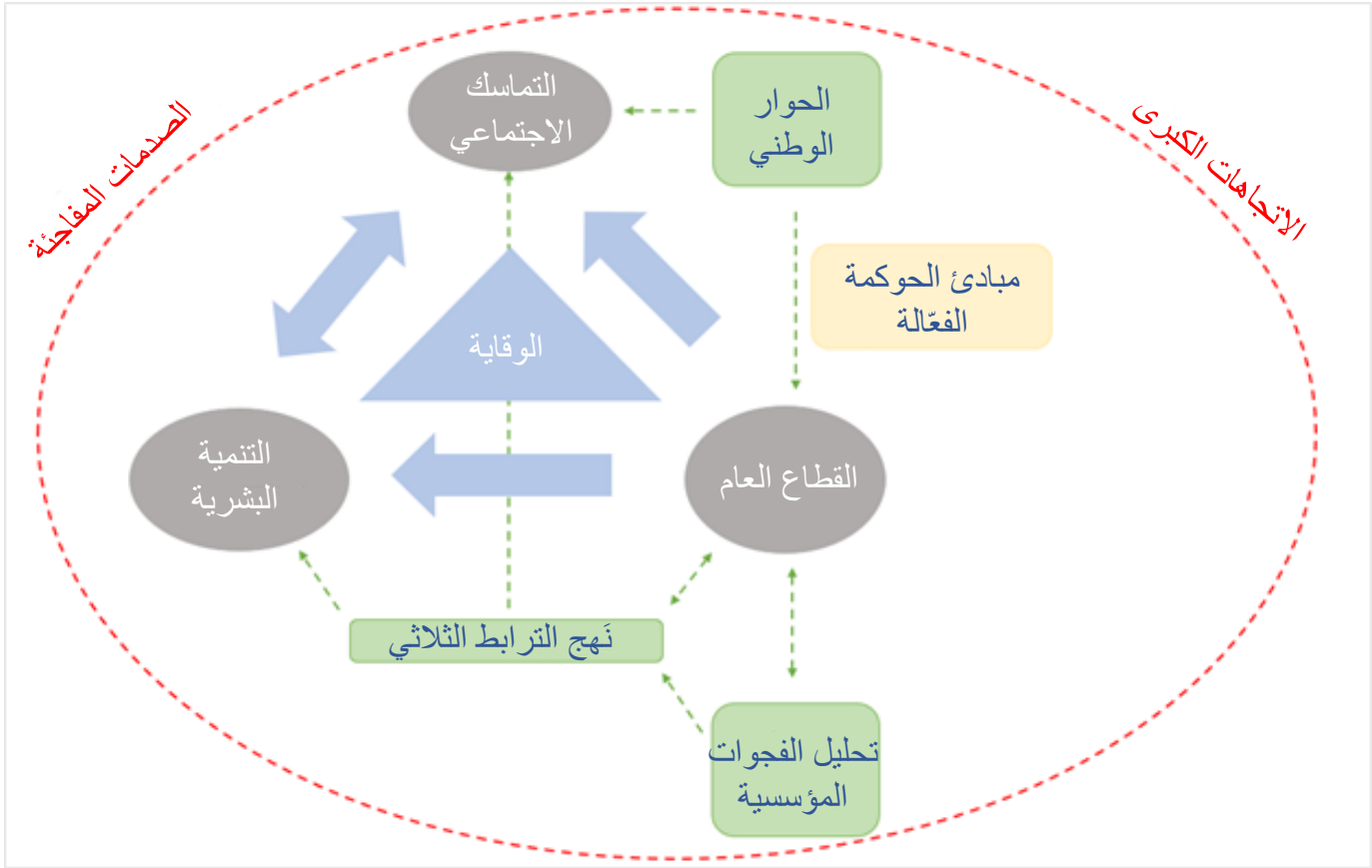


المصدر: من إعداد الإسكوا

# لمحة عن بعض الخيارات المطروحة لتعزيز دور القطاع العام والمؤسسات الوطنية في مجال الوقاية والتعافي

- بناء توافق في الآراء من خلال جهود الوساطة أو الحوارات الوطنية لحماية المؤسسات العامة من تداعيات النزاع (تعطل المهام، الانقسام، الشلل، الخ.) (الأدوات: منصات الحوارات الوطنية في سبيل تطوير رؤى للتعافي الاقتصادي والاجتماعي: ليبيا، اليمن).
- تعزيز الجودة البيروقراطية والإدارة العامة (الأدوات: التخطيط الاستراتيجي؛ الكفاءات الوظيفية؛ الحوكمة الديمقراطية والبيروقراطية؛ الخ.).
- فهم الاحتياجات والمطالب الأساسية وتلبيتها في سبيل الحؤول دون اندلاع النزاع أو الانتكاسة مجدداً في الصراع، وذلك من خلال إجراء تقييمٍ موضوعي للاحتياجات والثغرات، قائم على الأدلّة، يتناول كيفية تأثير ديناميات النزاع على قدرة الدولة وسلطتها (الأدوات: منهجية صنع السياسات العامة المستندة إلى المخاطر).
- تعميم نَهج الترابط الثلاثي، وهو إطار يجمع بين المساعدة الإنسانية وجهود التنمية وبناء السلام الأطول أجلاً في القطاع العام، بهدف تيسير الانتقال من الاستجابة إلى التعافي.
- فهم ومعالجة القدرة المؤسسية العامة (الأدوات: منهجية التقييم المؤسسي).

# نهج الترابط الثلاثي داخل القطاع العام: بوابة للوقاية والتنمية

## ملخصات الخلفية

فهم الأسباب الجذرية من خلال التحليل القائم على الأدلة للسياق العام ولأصحاب المصلحة وللسياسات والتدفقات المالية والقدرات

## تعميم النهج

عملية تعميم النهج المؤلف من خمس خطوات مصممة خصيصا للسياق القطري: لا توجد أزمتان متماثلتان

## تنمية القدرات

وحدات تدريبية تغطي محاور الحوكمة وتقييم المخاطر والتخطيط والتمويل ورصد النتائج

# ملخصات الخلفية

الموجز 1:
تحليل أصحاب المصلحة

الموجز 2:
تحليل السياق

الموجز 3:
رسم خرائط السياسات

الموجز 4:
التدفقات المالية

الموجز 5:
تقييم المخاطر

# عملية التعميم

# تنمية القدرات بهدف تحقيق النتائج الجماعية

الوحدة 0:
نظرة عامة على نهج الترابط الإنساني والتنمية والسلام

الوحدة 1:
الحوكمة في البيئات الهشة من خلال نهج الترابط

الوحدة 2:
تقييم المخاطر لصياغة النتائج الجماعية

الوحدة 3:
التخطيط والبرمجة الواعية بالمخاطر

الوحدة 4:
تمويل النتائج الجماعية

الوحدة 5:
رصد وتقييم النتائج

# شكراً

ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان

الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA